

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

(ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

أعمال الرسل 14:2-41

لقد شرح بطرس للجمع المتحير ما كان يحدث. فلقد تحدّث أنبياء العهد القديم عن وقت سيتم فيه انسكاب الروح القدس. وقد أعلن بطرس أن هذا الوقت قد جاء. فإن الله قد أرسل روحه القدس. وأنقذ الله شعبه (شعب الله) من أعداء الخطية والموت. ولقد تم ذلك من خلال قيامة يسوع من بين الأموات. إن موت يسوع على الصليب وقيامته كانا الموضوعين الرئيسيين في كلمات بطرس. كما أن بطرس قد أوضح أن بعض اليهود كانوا مسؤولين عن موت يسوع. ومع ذلك، فمن الممكن أن يُصَفَّح عنهم إذا ما تحوّلوا عن خطاياهم وتابوا. ولقد قبل كثير من اليهود أن يعتمدوا بالماء باسم يسوع. وأظهر هذا أنهم يؤمنون بأن يسوع المسيح هو الرب والمسيح الموعود. إن أولئك الذين يؤمنون بهذا ينالون عطية الروح القدس من يسوع. فلم يكن مُفْتَرَضًا أن يظل روح الله للأنبياء والملوك فقط. فإن الروح القدس هو للجميع. فالروح القدس هو للشباب والشيوخ، كما أنه للرجال والنساء.

أعمال الرسل 42:2-47

لقد استمع المؤمنون إلى الرسل وتعلموا منهم. وكانوا يشاركون كل شيء يملكونه، كما كانوا يهتمون ببعضهم البعض. ولقد كانت الجماعة كلها ممثلة بالفرح. وكان يتم إكرام الله وتمجيده أكثر فأكثر مع استمرار انضمام الناس إلى هذه الجماعة.

أعمال الرسل 1:3-10

لقد سجّل لوقا في إنجيله العديد من القصص عن يسوع وهو يشفي الناس. فقد شفى يسوع الناس، في بعض الأحيان، بأن نطق ببعض الكلمات. وفي أحيان أخرى، كان يسوع يتحدث مع الشخص ثم يلمسه كي يُشْفَى. ولقد تحدّث بطرس إلى الرجل المُقْعَد في الهيكل ثم أمسكه وأقامه كي يُشْفَى ويستطيع المشي. وقد فعل ذلك باسم يسوع. إن يسوع المسيح كان يعمل من خلال التلاميذ كي يأتي ملكوت الله.

أعمال الرسل 11:3-26

لقد اندهش الجمع بشدة عندما رأوا ذلك المُقْعَد الذي كان يستعطي وقد شُفِيَ. أما بالنسبة لبطرس فقد كانت فرصة لإعلان الأخبار السارة عن يسوع. فأوضح بطرس أن إله إسرائيل قد شفى هذا الرجل الذي لم يكن يستطيع المشي. وقد فعل ذلك من خلال بطرس ويوحنا لأنهما قد آمنوا في يسوع المسيح. وكان الناس الذين يستمعون إلى بطرس منبئين في وقت يسوع. لكن الله قد أقام يسوع من بين الأموات. ولقد تكلم موسى وصموئيل والأنبياء الآخرون عن هذه الأمور قبل حدوثها. ثم قال بطرس إن الله يجعل كل شيء جديدًا. فهو كان يتحدث عن الخليقة الجديدة. ولقد حدث بطرس الناس على التحول بعيدًا عن الشر وترك الخطية. حينئذ يمكنهم نوال بركات يسوع الذي هو مسيحهم.

أعمال الرسل 1:4-22

لقد قاوم القادة الدينيون بطرس ويوحنا تمامًا كما كانوا يقاومون يسوع. كان الرسل قد قالوا أن الله سيقسم الناس من الموت. وقد بدأ هذا مع يسوع لكن هذا التعليم جعل القادة غاضبين جدًا. ثم سألوا بطرس ويوحنا عن

القوة التي من خلالها قاموا بشفاء الرجل المُقْعَد الذي كان يستعطي. فقد اقتبس بطرس كلمات من المزمور 118 ليشير إلى يسوع. إن قادة اليهود لم يقبلوا يسوع بل كانوا قد قتلوه. كما لم يصدقوا أنه قد قام من بين الأموات. ولقد شرح بطرس أن يسوع وحده هو من يمكنه أن يخلص ويشفي الناس. ولقد ساعد الروح القدس بطرس على التحدّث بجرأة عن الحق فيما يخص المسيح. كما أوضح بطرس أن الرسل لا يمكنهم التوقف عن إخبار الآخرين عن يسوع. بل كان عليهم أن يطيعوا الله فقط وليس القادة الدينيين. ثم رغب هؤلاء القادة في معاينة الرسل. لكن جميع الناس كانوا يعلمون أن التلاميذ قد قاموا بعمل معجزة.

أعمال الرسل 4:23-37

لقد اجتمع بطرس ويوحنا مع مؤمنين آخرين ليصلّوا إلى الله باعتباره الملك والسيد علي كل شيء. وقد استخدموا النصوص المقدسة لمساعدتهم في الصلاة. كان كُتّاب العهد القديم قد تحدّثوا مسوقين من الروح القدس بكلمات من الله. وأثناء صلاتهم، كان هؤلاء المؤمنون صادقين ومتواضعين وممتلئين بالثقة. ولقد قدّموا لله الصعوبات التي كانوا يواجهونها. كما وثقوا بالله ليصنع معجزات وأعمال عظيمة للشفاء من خلالها. وعندما انتهوا من الصلاة، تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه. ولقد ذكّر هذا المؤمنين بأن الروح القدس كان معهم وأعطاهم الروح القدس المُجَاهِرَة والشجاعة للقيام بالعمل الذي أعطاهم إياه يسوع. ولقد كان هناك أكثر من 5000 مؤمن في أورشليم في ذلك الوقت. وكانوا جميعًا بنفس واحدة يضعون ثقّتهم في يسوع باعتباره ربهم وملكهم. إن يسوع هو القائد الذي يخدم الآخرين. ولذلك فقد اتّبعوا مثاله في المحبة وخدمة الآخرين. كما قد شاركوا كل ما لديهم. وكان لدى كل واحد كل ما يحتاجه. فلقد أعطتهم نعمة الله القوة كي يهتموا ببعضهم البعض بمحبة.

أعمال الرسل 1:5-11

كان حنانيا وسفيرة مؤمنين لكنهما لم يكونا صادقين. لقد تظاهرا فقط بالعبادة. وبدلاً من أن يعطيا ما وعدا به، احتفظا ببعض المال لأنفسهما وقد تم عقابهما لأنهما كذبا على الروح القدس. وكانت عقوبة خطيتهم هي الموت. لكي يتبع الناس يسوع يجب عليهم أن يبتعدوا عن الخطية. يعيش الله داخل شعبه وبينهم، بواسطة الروح القدس. فيجب أن يكونوا جماعة مقدسة. ويجب أن يشتهر أتباع يسوع بالحياة المقدسة.

أعمال الرسل 5:12-26

لقد صنع الرسل العديد من الآيات كما كانوا قد شفوا أشخاص كثيرين إن هذه المعجزات كانت تُبرهن على أن ما علّمه الرسل عن يسوع كان صحيحًا. فلقد كانوا يكرزون بكل مجاهرة أن يسوع المسيح قد قام من بين الأموات وأنه حي. وقد كان المؤمنون يعيشون بحسب مبادئ وطرق الحياة الجديدة التي علّمها يسوع لأتباعه. إن الناس الذين لم يكونوا مؤمنين بيسوع قد التفتوا إلى هذه الآيات، كما أنهم قد لاحظوا جسارة الكرازة وطريقة الحياة التي للتلاميذ. لذلك فإن مؤمنين جدد كانوا ينضمون باستمرار لهذه الجماعة. وهذا جعل القادة الدينيين غاضبين وممتلئين غيرة. فقد حاولوا بكل اجتهد أن يوقفوا يسوع. والآن فإنهم كانوا يحاولون إيقاف تلاميذه. لكن الله أرسل ملاكًا ليحرر الرسل ويُخرجهم من السجن. فقد أراد الله أن تنتشر الرسالة عن الحياة الجديدة التي في يسوع.

لمساعدتهم. ومع ذلك، غالبًا ما كان نسل إبراهيم يرفضون قبول المساعدين الذين أرسلهم الله. كان أحد هؤلاء المساعدين هو يوسف. لقد كان إخوة يوسف يغارون منه وقد فعلوا كل ما في وسعهم لإيذائه. ومع ذلك، استخدم الله يوسف لإنقاذ نسل إبراهيم من الموت جوعًا. وكان موسى مساعد آخر أرسله الله لشعبه. في البداية، لم يقبل شعب إسرائيل موسى ولم يتبعوه. ومع ذلك، استخدم الله موسى لإنقاذ نسل إبراهيم من العبودية في أرض مصر.

أعمال الرسل 7: 44-53

في نهاية خطابه تحدث استقافوس عن خيمة الاجتماع وعن الهيكل. إذ لم يكن مقصودًا أن تدوم بيوت الله هذه إلى الأبد. لكن الله لا يسكن في أماكن صنعها البشر. لقد أعلن يسوع أن الهيكل الجديد هو جسده. وهو يشمل جميع الذين يقبلون يسوع ويطيعونه. أنهم استقافوس السهديرين بشيء خطير للغاية. وهو أنهم كانوا مثل أبائهم الذين أساءوا معاملة يوسف وموسى. ولم يطيعوا شريعة موسى. وبالتالي، فإنهم لم يكونوا جزءًا من الهيكل الجديد. فأرسل الله يسوع ليخلصهم. وبدلاً من أن يقبلوه، قام رؤساء اليهود بقتله.

أعمال الرسل 7: 54-60

لقد أعلن الروح القدس لاستقافوس أمورًا في العالم السماوي. فقد رأى استقافوس ابن الإنسان قائماً عن يمين الله. إن يسوع هو ابن الإنسان. وقد أخبر استقافوس الجميع بما رآه. كان أعضاء مجمع السهديرين مقتنعين أن استقافوس كان يُجذف ضد الله. فكانوا غاضبين جدًا لدرجة أنهم قاموا عليه وقتلوه. لكن عند موته، كان استقافوس يتبع مثال يسوع عندما مات على الصليب. فقد استودع يسوع حياته بين يدي الله (لوقا 23: 46) وكذلك فعل استقافوس الشيء نفسه. فلقد استودع روحه قبل موته بين يدي يسوع. كما أن يسوع كان قد طلب من الله أن يغفر لمن قتلوه (لوقا 23: 34) كذلك صلى استقافوس طالبًا الغفران لمن كانوا يهاجمونه. لقد (23: 34) كان استقافوس أمينًا تمامًا لسيدته في حياته وعند موته.

أعمال الرسل 8: 1-8

لقد كان الرسل يكرزون فقط بين اليهود في أورشليم. لكن يسوع كان قد طلب منهم أن يخبروا الناس عنه في أماكن أخرى أيضًا. وبدأ هذا يحدث بعد موت استقافوس. فلقد ابتدأ الناس يضطهدون أتباع يسوع ويعاملونهم بقسوة شديدة. كان الرجل الذي يُدعى شاول يُلَقَّب أيضًا بولس. لقد ألقي العديد من أتباع يسوع في السجن. وكان يسوع قد أخبر تلاميذه بأن هذا سيحدث (يوحنا 15: 18-21). ولقد ترك معظم المؤمنين أورشليم وتشتتوا في أنحاء اليهودية والسامرة. كما أنهم جالوا مبشرين بالأخبار السارة عن يسوع في كل مكان ذهبوا إليه. فيشتر فيلبس عن يسوع في إحدى مدن السامرة. عادة ما كان اليهود والسامريون يعاملون بعضهم البعض كأعداء. لكن الرسالة عن يسوع قد جمعتهم معًا. فإن يسوع قد أتى بالشفاء، والحرية والفرح لكل من يؤمن به.

أعمال الرسل 8: 9-25

كان عمل فيلبس في السامرة هو الكرازة ببشارة ملكوت الله. إذ كان يعلم الشعب أن يسوع هو الرب والمسيح. لقد منح الروح القدس فيلبس

أعمال الرسل 5: 27-42

لقد قام رئيس الكهنة وأعضاء مجمع السهديرين بالقبض على الرسل مرة أخرى. فقد كانوا غاضبين لأن الرسل اتهموهم بقتل يسوع. كما لم يرغبوا في أن ينضم أي شخص آخر إلى جماعة المؤمنين هذه. شرح بطرس الأخبار السارة للقادة الدينيين. فإن يسوع كان قد قُتل على الصليب. ولكن الله أقامه من بين الأموات. ثم أعطى الله يسوع أن يجلس عن يمينه في المجد. وكان هذا كله كي تكون هناك إمكانية لشعب إسرائيل كي يرجعوا عن خطاياهم. فيمكن أن تُغفر لهم خطاياهم كما يمكنهم قبول عطية الروح القدس من الله. لكن القادة كانوا غاضبين جدًا من تعليم بطرس حتى أنهم أرادوا قتل الرسل. ثم قدّم عملائييل النصيحة إلى مجمع السهديرين لكي يتركهم وشأنهم. فإن الله وحده كان من سيقدر ما إذا كانت أعمال تلاميذ يسوع ستنتج أم تفشل. لم يقتل القادة الدينيون الرسل لكنهم قاموا بجلدهم. ولقد فرح الرسل لأنهم حسبوا مستأهلين أن يتألموا من أجل أمانتهم ليسوع.

أعمال الرسل 6: 1-7

لقد استمر تلاميذ يسوع الاثني عشر يواظبون على الصلاة وتعليم كلمة الله. كما كان هناك المزيد والمزيد من الناس الذين ينضمون إلى جماعة المؤمنين تلك التي وضعت ثقتها في يسوع وأطاعته. لكنهم واجهوا الصعوبات والتحديات أثناء محاولتهم العيش معًا في سلام. فقد كانت الأرامل من مجموعة معينة تُعامل باهتمام أقل وبشكل غير متساو. ولقد كان ذلك مخالفًا للطريقة التي علمها يسوع لتلاميذه. فقد علمهم أن يعاملوا الآخرين بالمحبة وأن يعطوا بسخاء. لكن التلاميذ كان عليهم أن يستمروا في الصلاة وتعليم كلمة الله. لذلك فقد اختار المؤمنون خُدّامًا آخرين من وسط الجماعة. وقد خدموا باعتبارهم شمامسة كي يتأكدوا من أن الجميع يُعاملون بالتساوي. كما كانوا يحرصون على أن الجميع يحصلون على الطعام الذي يحتاجونه. لقد تم حل المشكلة من خلال الصلاة والحكمة التي منحها الروح القدس. كما تم حلها من خلال عمل المؤمنون معًا. ولقد رأى الكثيرون في أورشليم كيف عاش المؤمنون. كما سمعوا كلمة الله تُعلن ويُنادي بها. فبدأ جمهور كثير من الناس في تبعية يسوع. وقد شمل هذا العديد من الكهنة.

أعمال الرسل 6: 8-15

لقد عامل القادة الدينيون استقافوس بنفس الطريقة التي كانوا قد عاملوا بها يسوع. فقد قاوموا استقافوس وتجادلوا معه. لكنهم لم يستطيعوا أن يوقعوه أو يصطادوه بكلمة من كلماته لأنه كان يتحدث بحكمة من الروح القدس. لذلك قاموا بإلقاء الأيدي عليه. ثم قام شهود زور باتهامه كذبًا بجرائم. وكان يسوع قد سبق وأخبر تلاميذه بأن هذا سيحدث لهم (لوقا 19: 12-21) ولقد ظل استقافوس مخلصًا وأمينًا ليسوع حتى عندما (19: 12-21) كان يعامل بقسوة.

أعمال الرسل 7: 1-43

رد استقافوس على الاتهامات الموجهة إليه. و سرد قصة شعب إسرائيل منذ البداية. يختار الله أن يعمل من خلال البشر. وقد إختار أن يعمل من خلال نسل إبراهيم في خطته لخلاص العالم. كذلك إختار أشخاصًا معينين

السلطان ليشفي المرضى أو المقعدين. امتلأ المؤمنون في السامرة من الروح القدس حين صلى بطرس ويوحنا من أجلهم. وقد ظن ساحر يدعى سيمون أنه يستطيع شراء قوة الروح القدس باستخدام المال. إذ أراد استخدام القوة لمصلحته الشخصية. فأخبره بطرس ويوحنا أنه لا يمكنه فعل ذلك. حيث أن الروح القدس هو عطية من الله. ويجب على البشر أن يكونوا متضعين وأن يقبلوا عطايا الله. كما يجب ألا يحاولوا السيطرة على الله أو استخدام قوته كنوع من أنواع السحر.

أعمال الرسل 8: 26-40

لقد أخبر الملك فيلبس أن يذهب نحو جنوب أورشليم. إن الأخبار السارة عن يسوع لم تكن قد وصلت بعد إلى تلك المناطق. وقد التقى فيلبس هناك مع وزيراً حبشياً. وكان هذا الوزير يقرأ من سفر إشعياء. كانت واحدة من القصائد الشعرية عن عبد الرب الذي تألم. لم يكن الوزير يفهم ما كان يقرأه. لذا فقد شرح فيلبس له هذه النصوص المقدسة وأبدأ يشاركه الأخبار السارة عن يسوع. ولقد آمن هذا القائد الأفريقي بكلمة الله ثم اعتمد. وكان ممثلاً بالفرح بينما واصل رحلته إلى وطنه. ثم أخذ الروح القدس فيلبس كي يعمل في مناطق أخرى.

أعمال الرسل 9: 1-19

لقد كان شاول يهودياً ملتزماً بخدمة وطاعة الله. وكان مقتنعاً بشدة بتعاليم شيوخ اليهود. كما كان أميناً من نحو ناموس اليهود وممارساتهم. لكنه كان يعتقد أن طريق يسوع يتعارض مع الله. لذلك فقد عمل باجتهاد لمقاومة أولئك الذين يتبعون يسوع. وقد كان شاول يظن أنه يُكرم الله عندما يفعل ذلك. لكن يسوع كان لديه خطط أخرى لشاول. كان يجب توصيل بشاره يسوع للعالم كله. وقد اختار يسوع شاول ليكون جزءاً من هذا العمل. ولقد ظهر يسوع لشاول أثناء سفره إلى دمشق عندما كان ذاهباً ليقاوم ويضطهد المؤمنين هناك. صُدم شاول واضطرب عندما سمع يسوع يتحدث إليه. وأصبح شاول أعمى. ثم جاء تلميذ اسمه حنانيا ووضع يديه على شاول. وقد شرح له ما قد حدث عندما تقابل شاول مع يسوع. كما تمكن شاول من أن يرى مرة أخرى. ولقد فهم شاول شيئاً عن حجم محبته لله والتزامه لأجل تبعيته. فكان يجب عليه أن يحب يسوع بنفس المقدار وأن يكون ملتزماً بأن يطيعه ويتبعه أيضاً. إن شاول هذا هو نفس الرجل الذي دُعي لاحقاً الرسول بولس في سفر أعمال الرسل. وقد اعتمد ليعلن أنه يؤمن بأن يسوع هو المسيح.

أعمال الرسل 9: 20-31

لقد تغيرت حياة شاول تماماً بعد أن تقابل مع يسوع على الطريق إلى دمشق. فقد أصبح مُكرساً تماماً كي يُخبر الجميع عن يسوع. كما كان يعظ ويبشر في مجامع اليهود. وقد استخدم الكتب المقدسة ليُظهر لليهود أن يسوع هو المسيح. ولقد تحير الناس واندعشوا من التغيير الذي حدث في شاول. ولقد خطط بعض اليهود في دمشق ليقتلوه. إن طريق الآلام والمعاناة التي أخبر بها يسوع شاول سابقاً، قد بدأت الآن. فهرب شاول إلى أورشليم لكن المؤمنين هناك كانوا خائفين منه. ولقد ساعد برنابا المؤمنين كي يتقوا في شاول وفي العمل الذي قام به يسوع في حياته ولكن كان علي بولس أن يغادر أورشليم وذلك عندما كانت حياته في خطر مرة أخرى. وقد استمرت الكنيسة وسط هذه الأحداث في النمو. فقد كان هناك مؤمنون في أورشليم واليهودية وكذلك شمالاً في الجليل والسامرة.

أعمال الرسل 9: 32-43

كان يسوع قد أخبر التلاميذ أنهم سيقومون بأعمال مثل التي قام هو بها (يوحنا 14: 12-14). كما وعد يسوع أيضاً بأنه سيفعل كل ما يسأل التلاميذ باسمه. وكان ذلك سيجلب المجد لله. ولقد سجل لوقا العديد من القصص في أعمال الرسل ليُظهر كيف تم تحقيق كلمات يسوع. فقد أعلن بطرس أن يسوع سيشفى رجلاً يدعى إينياس. وقد شفي! كما أقيمت فتاة ميتة تُدعى طابيثا وعادت إلى الحياة بعد أن صلى بطرس من أجلها. وقد انتشرت أخبار هذه المعجزات. كما قد رجع العديد من الناس عن خطاياهم بسبب هذه المعجزات. وبدأوا يتبعون يسوع كرب لهم. وهكذا تمجد الله بسبب ما فعله الرسل باسم يسوع.

أعمال الرسل 10: 1-16

كان كرنيليوس رجلاً أميناً يتقي الله عن طريق الصلاة ومساعدة المحتاجين. ولم يكن يعرف قصة يسوع المسيح. لذلّم فقد كان بحاجة إلى شخص يخبره ببشارة الإنجيل. فأرسل الله ملاكاً ليخبره أن يستدعي بطرس إلى بيته. وباعتباره مؤمن من أصل يهودي، كان بطرس يعرف قصة يسوع. حتى ذلك الحين، كان المؤمنون ينشرون رسالة المسيح إلى اليهود الآخرين فقط. لذلك أرسل الله لبطرس رؤيا لإعداده لمشاركة الإنجيل مع الأمم. حيث رأى بطرس رؤيا ثلاث مرات عن الحيوانات التي يعتبرها اليهود نجسة. وأن هذه الحيوانات نزلت من السماء وطلب من بطرس أن يأكل منها. وقد كان هذا الأمر مخالفاً لشرعية موسى. لهذا السبب، رفض بطرس أن يأكل الحيوانات. وكان بطرس مرتبكاً بسبب تلك الرؤيا.

أعمال الرسل 10: 17-33

أعدّ الروح القدس بطرس لمقابلة العسكري والخدام الذين أرسلهم كرنيليوس. لم يكن الله يريد أن يخاف بطرس منهم بل أن يساعدهم فاستقبل بطرس الرجال وعاملهم معاملة حسنة. وفي اليوم التالي، استقبل كرنيليوس بطرس والرجال الذين معه في بيته. وأوضح له بطرس ما تعلمه من الرؤيا عن الحيوانات النجسة. إذ لا ينبغي معاملة الناس كما لو أن بعضاً منهم طاهر والبعض الآخر نجس. فإن الله يقبل جميع الناس. كان كرنيليوس مستعداً لسماع البشارة التي شاركها بطرس عن يسوع على الرغم من إنتمائهما لمجموعات عرقية مختلفة، إلا أن كلا الرجلين كانا خادمين مخلصين يطيعان الله. فإن رسالة المسيح قد جمعتهم معاً.

أعمال الرسل 10: 34-48

تحدث بطرس عن عمل يسوع وكيف حرر الناس من سلطان إبليس. كما أخبر عائلة كرنيليوس وأصدقائه عن موت يسوع وقيامته من بين الأموات. ثم أوضح أن يسوع سيحقق دينونة الله على جميع البشر. كانت هذه هي المرة الأولى التي يبشر فيها بطرس الأمم عن المسيح. وقد كانت لحظة بالغة الأهمية. إذ بينما كان بطرس يعظ، حل الروح القدس على كل من اليهود والأمم. مما أظهر أن جميع الناس مرحب بهم في عائلة الله. فإن البشارة هي للجميع بغض النظر عن العائلة أو الفريق الذي ينتمون إليه. كان بطرس والمؤمنون اليهود الآخرون مندهشين من أن الله أعطى روحه للأمم. ثم اعتمد المؤمنون الجدد من الأمم.

يرتكبوا أي خطأ. مثل يعقوب الرسول وحراس سجن بطرس. ولم يكرم هيرودس الله باعتباره السيد الحقيقي. وبدلاً من ذلك، سمح للشعب أن يمجده كما لو كان إلهاً. ولكن الله أوقفه. فمات ميتة مؤلمة. كما أحبط الله مخططاته ضد المؤمنين. ومع انتشار الإنجيل، كان المزيد والمزيد من الشعب ينضمون إلى الكنيسة.

أعمال الرسل 11: 1-18

ظن المؤمنون اليهود في أورشليم أن بطرس قد خالف وصايا الله. وقد نشأ هذا الظن بسبب الوقت الذي قضاه بطرس مع كرنيليوس. أوضح بطرس أنه لم يعص الله بل أطاعه. فروى بطرس قصة رؤياه، والملاك الذي تكلم إلى كرنيليوس. وأوضح أن ما حدث في بيت كرنيليوس كان من عمل الله. حيث استخدم الله بطرس لمشاركة عطية الروح القدس مع الأمم. لقد حل الروح عليهم كما حل على المؤمنين اليهود في يوم الخمسين. إندھش المؤمنون اليهود الذين كانوا يستمعون إلى بطرس وسبحوا الله على ما حدث. إذ بدأوا يفهمون أن يسوع يستطيع أن يخلص الجميع من الخطية والموت. وأن عطية يسوع للحياة هي لجميع الأمم والشعوب. وهكذا يكون يسوع نوراً للأمم. لقد تحدث الأنبياء منذ زمن بعيد عن هذا الأمر. لكن كان من الصعب على اليهود أن يفهموا ذلك. ويقبلوه.

أعمال الرسل 12: 13-25

في كنيسة أنطاكية بسوريا، كان قادة الكنيسة يعبدون الله بإخلاص. وكانوا يصومون عن الطعام لأجل الصلاة. وقد ساعدهم الصوم على الإستماع إلى الروح القدس والاستعداد لطاعته. وضع القادة أيديهم على برنابا وشاول لمباركتهم. وقد ساعد هذا في إعدادهما للعمل الذي أوكله لهم الروح القدس. بدأ شاول وبرنابا رحلة للكراسة بإنجيل المسيح. كان شاول هو اسم الرسول باللغة العبرية. بينما كان "بولس" هو اسمه باللغة اليونانية. ومنذ ذلك الحين، أطلق عليه لوقا اسم بولس. وكانت الرحلة مع برنابا هي أولى رحلات بولس الرسول. وقد إنطلقا من أنطاكية في سوريا وذهب معهما يوحنا الملقب بمرقس. وحدث أثناء سفرهما وكرزتهما بكلمة الله، أن بولس وبرنابا التقيا بساحر. وقد حاول ذلك الساحر منعهما من نشر رسالة المسيح. فأدرك بولس أن الساحر يخدم إبليس. لذلك منحه الروح القدس القدرة على إيقاف هذا الساحر. فإن قوة الروح القدس أقوى من قوة الأرواح الشريرة.

أعمال الرسل 11: 19-30

لقد تم اضطهاد المؤمنين في أورشليم بقسوة بعد موت استفانوس واضطر الكثيرون منهم إلى المغادرة. وقد جالوا مبشرين بالكلمة ورسالة يسوع بين اليهود في الشمال أبعد من السامرة والجليل. وقد وصلت الأخبار السارة عن يسوع إلى مدن وأشخاص جدد. كما وصلت إلى اليونانيين (اليونان) في أنطاكية في سوريا. آمن الكثير من الأمم هناك بالكلمة ونمت الكنيسة بقوة. وقد قضى برنابا وشاول سنة هناك كي يعلموا ويرشدوا هؤلاء المؤمنين اليهود والوثنيين. كان يسوع قد أعلن إن شاول سيخبر الأمم عنه. وكانت أنطاكية هي المكان الذي بدأ فيه القيام بذلك كما كانت أيضاً المكان الذي بدأ فيه الناس باستخدام الإسم أو اللقب مسيحيين لأول مرة. وقد شمل هذا الإسم كل من المؤمنين اليهود والأمم. وقد سمع المسيحيون في أنطاكية أن المؤمنين اليهود في أورشليم لم يكن لديهم ما يكفي من الطعام. فقاموا بإرسال مقدمة لهم لكي يساعدهم. كانوا جميعاً جزءاً من عائلة الله. فقد كانوا يعاملون بعضهم البعض كأخوة وأخوات.

أعمال الرسل 13: 13-41

كان بولس، وبرنابا ورفاقهما يكرزون برسالة المسيح في أماكن جديدة إذ سافروا شمالاً من جزيرة قبرص إلى المنطقة الجنوبية من آسيا الصغرى. ثم ذهبوا إلى المجمع في مدينة أنطاكية بيسيدية. وبعد قراءة أسفار العهد القديم، دعى بولس للتحدث بصفته معلم يهودي. فبدأ خطابه برواية تاريخ إسرائيل. حيث كان شعب إسرائيل ينتظر مخلصاً. وأوضح لهم بولس أن هذا المخلص هو يسوع المسيح. إن يسوع هو المخلص لكل من يؤمن بأن الله أقامه من بين الأموات. فإن ناموس موسى لا يستطيع أن يمنع الناس عن ارتكاب الخطية. لكن يسوع يغفر للبشر ويحبرهم من سلطان الخطية والموت. كما أوضح بولس كيف عرف حقيقة هذا. لقد عرف هذا لأن جسد يسوع لم يفسد بعد موته. فإن يسوع حي وقد رآه الكثير من أتباعه. وقد حث بولس اليهود في المجمع على الإيمان بهذه الحق الرائع.

أعمال الرسل 12: 1-17

كان المؤمنون الذين يكرزون ببشارة المسيح في أورشليم، يواجهون خطراً. إذ كانوا يُعاملون معاملة سيئة ويتم وضعهم في السجن. كما تم قتل بعضاً منهم. وقد حدث هذا مع يعقوب الرسول. إذ أمر الملك هيرودس أغريباس الأول بالقبض على يعقوب وقتله أثناء عيد الفصح. وكان يسوع قد مات أيضاً أثناء ذلك العيد. فرح بعض اليهود بقتل يعقوب. لذا قام هيرودس بالقبض على بطرس وكان يخطط لقتله أيضاً. لكن الله أرسل ملاكاً ليخرج بطرس من السجن. كانت رودا مؤمنة تعمل جارية. وقد كانت سعيدة جداً بإطلاق بطرس. ومن عظم فرحتها نسبت أن تدخله إلى المنزل حيث كان المؤمنون مجتمعين. اندھش المؤمنون من استجابة الله لصلواتهم لأجل بطرس. فإن الله قد فعل شيئاً كان يبدو مستحيلاً.

أعمال الرسل 12: 18-24

استمر هيرودس أغريباس الأول في مقاومة الله والمؤمنين. إذ حاول وقف إنتشار الكنيسة عن طريق تعذيب المؤمنين. فقتل أشخاصاً لم

أعمال الرسل 13: 42-52

بدأ الكثير من الناس في أنطاكية بيسيدية يتبعون يسوع بعد سماعهم وعظ بولس. أما اليهود الذين لا يتفقوا وتعليم بولس، فقد شعروا بالغضب والغيرة. فإنهم لم يؤمنوا بأن يسوع يمنح الحياة التي لا يقوى عليها الموت كما لم يصدقوا أنه بإمكانهم أيضاً الحصول على هذه الحياة الأبدية مع يسوع. لذلك أعلن بولس أنه سيكرز بالإنجيل إلى الأمم. وقد استخدم كلمات من سفر إشعياء للحديث عن هذا. لطالما أراد الله أن ينتشر نوره وخلصه إلى جميع الناس. وقد كان أتباع يسوع اليهود ينشرون نور الله وخلصه. وقد فعلوا ذلك أيضاً حين كرزوا برسالة المسيح إلى الأمم. تسبب القادة الدينيون اليهود في العديد من المشاكل لدرجة أن بولس وبرنابا اضطرا إلى الرحيل. لكن الروح القدس كان مع أولئك الذين بدأوا في اتباع يسوع في أنطاكية.

أعمال الرسل 15: 36-41

كان بولس وبرنابا قد ساهما في تحقيق السلام بين المؤمنين من الأمم واليهود. ثم اختلفا حول إصطحاب يوحنا مرقس في رحلتهما القادمة للتبشير بكلمة الله. لم يكن الخلاف بين بولس وبرنابا مثل الخلاف الذي نشأ حول الختان. إذ كان القرار بشأن الختان مهماً لتحديد كيفية اتباع المؤمنين من الأمم للمسيح. وقد ساعد الروح القدس قادة الكنيسة على الاتفاق حول ما يجب فعله. بينما كان القرار بشأن مرقس يقتصر على بولس وبرنابا فقط. فتشاجرا ثم افترقا. لكن الروح القدس ظل عاملاً من خلال كلا الرجلين لنشر رسالة المسيح. لقد أوضحت رسائل بولس أن بولس ومرقس وبرنابا صاروا فيما بعد أصدقاء مرة أخرى. واستمروا في العمل معاً لدعم كنيسة الله.

أعمال الرسل 16: 1-10

بدأت الرحلة التبشيرية الثانية لبولس في أنطاكية في سوريا. إذ سافر بولس وسيلا عبر غلاطية وفريجية. وهناك شجعا الكنائس وساعداها على النمو بقوة. وأبلغا بما قرره القادة في أورشليم بشأن المؤمنين من الأمم. أما بالنسبة لتيموثاوس، فقد كان الوضع مختلفاً، لأن تيموثاوس لم يكن من الأمم. بل كان يهودياً لم يُختتن. وكان هذا سبباً لمشكلة في المجامع والجماعات اليهودية التي يزورها مع بولس. لأن اليهود لن يقبلوا تيموثاوس أويستمعوا إليه، إلا إذا كان مختوناً. لذلك تم ختانه حتى يركز لليهود عن يسوع. ثم قاد الروح القدس بولس ورفاقه ومنعهم من الذهاب إلى مناطق معينة. إذ أرسل الله رسالة واضحة لبولس في رؤيا فكان عليه أن يذهب ويكرز بالإنجيل في مكان جديد كلياً. وانضم لوقا إلى بولس في رحلته إلى مكدونية.

أعمال الرسل 16: 11-24

وصل بولس ورفاقه إلى فيلبلي. وكان بولس، في كل مدينة يزورها، يبشر أولاً اليهود بكلمة الله. وفي فيلبلي، حدث هذا في موضع تقام فيه الصلاة بدلاً من المجمع. وكانت هناك امرأة تدعى ليدية، قد أمنت هي وعائلتها برسالة بولس عن المسيح. واستقبلت بولس ورفاقه في بيتها. كما قابلت امرأة أخرى بولس ورفاقه في طريقهم إلى الصلاة. وكان يسيطر عليها روح شرير. وكان الروح الشرير يخبرها بما سيحدث في المستقبل. كانت هذه المرأة جارية. وكانت خاضعة لسيطرة رجال يستغلون معرفتها بالمستقبل لكسب المال. فأمر بولس الروح الشرير بأن يخرج من المرأة مما أغضب مواليتها. فوجهوا اتهامات باطلة إلى بولس وسيلا بأنهما يقدمان تعاليم مخالفة للقوانين الرومانية. لذلك تمت معاقبة بولس وسيلا ووضعهم في السجن رغم أنهما لم يكونا مذنبين.

أعمال الرسل 16: 25-40

لقد حذر يسوع أتباعه من أنه سيكون لهم ضيق. لكنه سيمنحهم سلامه حتى أثناء مواجهة الضيق (يوحنا 16: 33). لقد واجه بولس وسيلا صعوبات كبيرة، وكانا في السجن بعد أن تعرضا للضرب المبرح. ومع ذلك، كانا يصليان و يسبحان الله. فاستجاب الله بفعل شيء كان يبدو مستحيلاً. إذ أرسل زلزالاً وحرر جميع السجناء. أراد السجن أن يقتل نفسه لأنه ظن أن جميعهم قد هربوا. لكن بولس منعه. فأمن السجناء، وعائلته برسالة المسيح. وتحرروا من خطاياهم. وكان السجناء بعد ذلك يعامل بولس وسيلا كضيفين مكرمين وليس كسجناء. ثم أطلق قضاة

أعمال الرسل 14: 1-7

تحدث يسوع عن أنه ستحدث الكثير من الاختلافات بين الناس بشأنه (متى 10: 34-36). وقد حدث ذلك بالفعل في مدينة إيقونية بعد أن وعظ بولس وبرنابا. حيث أن بعض الناس آمنوا برسالتهم، بينما لم يؤمن البعض الآخر. لذلك إنقلب الشعب ضد بعضهم البعض بشأن إيمانهم فيما يتعلق بنعمة الله. أصبح بولس وبرنابا في خطر لذا استمرا في الترحال

أعمال الرسل 14: 8-18

إندهش الجمع المحيط ببولس حين شفى رجلاً في لسترة. وإذا كانوا من الأمم الذين يعبدون الأوثان. حاولوا تقديم العبادة لبولس وبرنابا على أنهم آلهة بسبب المعجزة. فانزعج الرسولان جداً ولم يسمحا للشعب بعبادتهما. كان بولس يتحدث كثيراً عن يسوع باعتباره المخلص الذي وعد الله بإرساله إلى شعبه. وقد كان يفعل ذلك حين كان يبشر اليهود. لكن اليونانيون في لسترة لم يكونوا يعرفون شيئاً عن تاريخ اليهود أو أسفارهم المقدسة. لذلك بشرهم بولس بطرق أخرى. حيث تحدث عن الله باعتباره الخالق ورب كل الخليقة. لقد دعا بولس الشعب في لسترة إلى عبادة الإله الحقيقي والحى.

أعمال الرسل 14: 19-28

جاء بعض اليهود من المدن التي زارها بولس مؤخراً إلى لسترة لمهاجمته. إذ كانوا يكرهون الإنجيل. وبما أن بولس لم يتوقف عن الكرازة به، فقد حاولوا قتله. لكن بولس لم يمت. وسافر هو وبرنابا إلى درية. ثم عادا إلى المدن حيث تمت معاملتهما بقسوة. ولم يكونا خائفين من الذين قاوموهما وهاجموهما. بل كانا مخلصان أن يكمل العمل الذي أوكله الروح القدس إليهما. وعلموا المؤمنين الجدد أن يظلوا ثابتين حتى عندما يواجهون أوقاتاً عصيبة. ثم عين بولس قسوساً لكل كنيسة لمساعدة جماعات المؤمنين الجدد. وقد كانا يساعدان الكنائس على أن تكون قوية وأن تستمر في الإيمان بالمسيح. ثم عاد بولس وبرنابا إلى أنطاكية في سوريا. حيث عينهما الله للذهاب إلى الأمم. وأخبرا الكنيسة هناك بكل ما فعله الله بين الأمم. كانت هذه نهاية رحلتهما الأولى لنشر رسالة المسيح.

أعمال الرسل 15: 1-35

نشأ خلاف بين أتباع يسوع حول أمر مهم. إذ كان بعض اليهود يُعلمون أن يسوع لا يخلص الأمم إلا إذا أطاعوا شريعة موسى. مما يعني أنه يجب على الذكور من الأمم أن يختتنوا حتى يصبحوا مؤمنين. حدث خلاف بين جماعة المؤمنين اليهود بشأن هذه المسألة. لذلك اجتمعوا معاً وسمحوا للجميع بالتعبير عن رأيهم. واستمعوا إلى ما قاله الشهود عن عمل الله بين الأمم. وقاموا بفحص الأسفار المقدسة. فقال بطرس وبولس ويعقوب أنه ليس على المؤمنين من الأمم أن يتبعوا جميع الشرائع اليهودية. بل عليهم فقط طاعة أجزاء شريعة موسى المتعلقة بالغرباء وقد وردت هذه التعليمات في سفر اللاويين الأصحاحات 17 و18. ولم يكن هذا الأمر صعباً على الأمم. كما أنه من شأنه أن يساعدهم على العيش بسلام كإخوة وأخوات مع اليهود في عائلة الله. أرسل قادة الكنيسة في أورشليم قرارهم إلى كنيسة أنطاكية. كما أخبروا الكنائس في المناطق الأخرى. وقد أعطى هذا القرار الفرح والأمل للمؤمنين من الأمم.

فيلبي بولس وسيلبا. حيث أوضح بولس أنه هو وسيلبا مواطنين رومانيين. فقال القضاة أنهم يأسفون لمعاوية المواطنين الرومانيين دون محاكمة وهكذا انتهت صعوبات بولس وسيلبا في فيلبي. ثم التقيا مع ليديّة والمؤمنين مرة أخرى قبل مواصلة رحلتها.

أعمال الرسل 17: 1-15

في مجمع تسالونيكي، تحدث بولس إلى اليهود واليونانيين الذين كانوا يعبدون الله. وكان يستخدم الأسفار اليهودية ليثبت أن يسوع هو المسيح. فأمن بعض اليهود والكثير من اليونانيين بما قاله بولس. وبعض الذين آمنوا كن نساء في مراكز السلطة في تسالونيكي. بينما عارض بعض اليهود الآخرين بولس. واتهموه وأصدقائه بعصيان قيصر. وقد قالوا هذا لأن بولس كان يُعلم أن يسوع ملك أعظم من قيصر. فهرب بولس وسيلبا وذهبا إلى بيرية. وكان اليهود في بيرية يعرفون الكتب المقدسة جيدا. فكانوا يستمعون باهتمام إلى ما يُعلم به بولس. وقد أدركوا أن ما قاله كان يتفق مع ما ورد في الأسفار المقدسة. إلا أن يهود تسالونيكي ذهبوا إلى بيرية للبحث عن بولس. إذ أرادوا أن يمنعه من التعليم عن يسوع في مدن أخرى. فانفصل بولس عن شريكه سيلبا وتيموثاوس ليهرب إلى أثينا.

أعمال الرسل 17: 16-34

لقد شرح بولس قصة يسوع بطرق مختلفة لأشخاص مختلفين. فقد شرحها بطريقة ما لليهود غير المؤمنين وبطريقة أخرى لليونانيين غير المؤمنين. لم يكن المفكرون الرواقيون والأبيقوريون في أثينا يعرفون تاريخ اليهود ولا الأسفار اليهودية. لذلك استخدم بولس معهم بعض الكلمات من المفكرين والشعراء اليونانيين. كما أشار إلى المذبح الذي كانت تتم عليه عبادة إله مجهول في أثينا. قائلا لهم إن إلههم المجهول، هذا، هو في الحقيقة الإله الذي خلق العالم. وأنه هو الإله الحقيقي الوحيد الذي يريد من الجميع أن يطلوبوه فيجدوه. ووعظ بول بأن هذا الإله هو الذي أقام يسوع من بين الأموات. كما أوضح أيضا أن يسوع سيدين المسكونة بالعدل. ثم حث بولس اليونانيين على التوقف عن عبادة الأصنام والآلهة الغريبة. فأمن بعض الأشخاص الذين سمعوه بما كان يُعلمه عن يسوع.

أعمال الرسل 18: 1-17

في كورنثوس، اتخذ بولس صديقين جديدين اسمهما أكيليا وبريسكلا. وقد عمل الثلاثة وخدموا معا. كما انضم سيلبا وتيموثاوس إلى بولس مرة أخرى في كورنثوس. آمن رئيس المجمع برسالة بولس عن المسيح. بينما لم يؤمن اليهود الآخرين الذين في كورنثوس. لذا أعلن بولس أنه سيكرز للألم بدلًا منهم. وفي مدن أخرى، تم طرد بولس من قبل اليهود المعارضين له. بينما لم يحدث ذلك في كورنثوس. ظهر يسوع لبولس في رؤيا. وكانت رسالة الرؤيا أن يبقى بولس في كورنثوس وأن يواصل العمل. كان غالليون هو الوالي الروماني على تلك المنطقة. ولم يكن مهتمًا بما يؤمن به بولس أو اليهود أو كيف تعاملوا مع بعضهم البعض. لكنه قال أن الأشياء التي علمها بولس لم تكن مخالفة للقوانين الرومانية. لذا سمح لبولس بمواصلة الوعظ والتعليم.

أعمال الرسل 18: 18-28

بعد أن عمل بولس لفترة طويلة في كورنثوس، ذهب إلى أفسس مع بريسكلا وأكيليا. لم يكن اليهود الذين في أفسس يريدون أن يغادر بولس لذا وعدهم بأن يعود مرة أخرى إذا سمح الله بذلك. ثم رجع بولس إلى أنطاكية في سوريا. وكانت هذه نهاية رحلته التبشيرية الثانية. ثم بعد فترة بدأ بولس رحلته الثالثة. وعاد إلى الأماكن التي زارها من قبل وساعد المؤمنين في الكنائس هناك. وبينما كان بولس يواصل السفر، بقي بريسكلا وأكيليا في أفسس لدعم الكنيسة. ثم أتى معلم آخر يدعى أبولوس إلى أفسس. وكان يكرز برسالة المسيح لكنه لم يكن على دراية تامة بطريق يسوع. فقام بريسكلا وأكيليا بتعليمه. حتى أصبح أبولوس أكثر فائدة كمعلم. لقد قام بولس بعمل مهم من خلال إنشاء العديد من الكنائس ومساعدتها على النمو. لكنه لم يقم بكل العمل بنفسه. بل كان روح الله يعمل من خلال كل من يرغب في الكرازة بإنجيل المسيح.

أعمال الرسل 19: 1-22

انتشرت تعاليم يوحنا المعمدان إلى المجتمعات اليهودية خارج إسرائيل. وكان بالقرب من أفسس، أن بولس التقى بمجموعة من تلاميذ يوحنا وأخبرهم بقصة يسوع كاملة. فأمنوا بيسوع وقبلوا الروح القدس. كما تحدث بولس عن قصة يسوع الكاملة وعن ملكوته في مجمع أفسس. فأمن بعض اليهود. بينما قال آخرون بعض الأكاذيب بشأن طريق يسوع. وقد عمل الله من خلال بولس على شفاء الناس وتحريرهم من الأرواح الشريرة. وقد كانت هذه المعجزات تختلف تمامًا عن السحر. فقد حاول بعض الناس استخدام اسم يسوع كأداة للسحر. ولكن الأمر لم ينجح وأصيبوا بالأذى. توقف المؤمنون في أفسس عن استعمال السحر مع أن هذا ترتب عليه خسارة المال. لكنهم فعلوا ذلك لأنهم كانوا يكرمون يسوع كرب. لقد أدركوا أنهم لكي يتبعوا يسوع بالكامل يجب أن يرفضوا السحر. مكث بولس في أفسس لمدة عامين، حيث كان يعلم المؤمنين اليهود واليونانيين. ثم قرر مغادرة أفسس. إذ كان هناك الكثير من الأماكن التي كان يريد زيارتها بما في ذلك رومية.

أعمال الرسل 19: 23-41

إن السير في طريق يسوع يحدث تغييرًا في طريقة استخدام الناس لأموالهم. وقد يؤدي ذلك إلى بعض المتاعب للمؤمنين. وقد حدث ذلك في أفسس، إذ توقف المؤمنون عن شراء كتب السحر، وأحرقوا ما كان لديهم منها. كما لم يعودوا ينفقون المال على تماثيل الآلهة الباطلة. مما أدى إلى قلق العمال الذين يصنعون التماثيل بسبب عدم قدرتهم على بيعها. لذلك قاد صانع يدعى ديمتريوس جمعا من الغاضبين من هذا الأمر. فقد أرادوا أن يعبد الناس في منطقتهم الإلهة أرتاميس فقط. لأنهم بهذه الطريقة سيمكثهم الاستمرار في كسب المال عن طريق بيع تماثيلها. منع أصدقاء بولس دخوله إلى الجمع الخطر. واضطر إلى الانتظار حتى يهدأ الوضع قبل أن يغادر أفسس.

أعمال الرسل 20: 1-12

إهتم بولس إهتمامًا كبيرًا بالمؤمنين ومجتمعاتهم والكنائس التي ساعد في تأسيسها. إذ كان يريد معرفة أحوالهم. لذلك عاد بولس في رحلته التبشيرية الثالثة إلى الكثير من الأماكن التي كان قد زارها من قبل. كان بولس يعلم مجموعة من المؤمنين في ترواس. ويُعتقد أن المؤمن

أفتيخوس كان أيضًا عبداً. وقد سقط من النافذة ومات. فأعاده بولس إلى الحياة بقوة يسوع. مما أعطى للمؤمنين راحة عظيمة. كان العبيد أعضاء محبوبين بشدة في عائلة الله.

بالنسبة لبولس، فقد كان هذا الإضطراب بمثابة فرصة. إذ كان الرب قد طلب منه في رؤيا أن يستمر في التكلم وألا يصمت. وهذا ما فعله بالضبط.

أعمال الرسل 22: 1-30

لم يهدأ الجمع إلا حين بدأ بولس بالتحدث إليهم باللغة العبرانية. وقد كانت هذه اللغة شائعة بين اليهود وليس بين الجنود الرومان. فروى لهم بولس كيف كان ملتزماً بشدة بدراسة الشريعة اليهودية و تطبيقها. إذ قد اعتاد أن يكون مثل الجمع الذي يحاول إيذاه. فكان يبذل قصارى جهده لإيذاء المؤمنين. ولكن بعد أن ظهر له المسيح، بدأ يصلي إلى يسوع. فغفرت خطاياهم واعتمد. بعد ذلك، حذره يسوع من أن اليهود في أورشليم لن يقبلوا رسالته. لذلك أرسله يسوع ليعلم الأمم الأخرى عن المسيح اليهودي غضب الجمع بشدة عندما قال بولس هذا الكلام. وبدأوا بالصياح مرة أخرى. فإنيهم كانوا يظنون أن بولس خطيراً. ويريد تدمير نمط الحياة اليهودي. لقد كان من غير القانوني إيذاء مواطن روماني دون محاكمة لذلك قلق الأمير الروماني حين علم أن بولس كان مواطناً رومانياً. فقد كانوا قد قيّدوا بولس بسلاسل وكادوا يجلدونه. فوجئ قائد المائة بأن بولس كان مواطناً رومانياً، وأراد فهم المشكلة الواقعة بين اليهود وبولس.

أعمال الرسل 20: 13-38

شجع بولس قسوس الكنيسة في أفسس وأعطاهم تعليماته الأخيرة. إذ كان يعلم أنه لن يراهم ثانية. فشعر الجميع بالحزن الشديد. فقد أمضى بولس وقتاً طويلاً في تعليم كنيسة أفسس وقيادتها. وكان يعلم أنه سيأتي معلمون آخرون ويعلمون تعاليم تتنافى مع الحق بشأن يسوع المسيح. وهذا ما كان يقلق بولس. وقد شبههم بالذئاب. كان على قسوس الكنيسة في أفسس أن يكونوا مثل الرعاة. فكان عليهم حماية المؤمنين كما يحمي الراعي الخراف من الذئاب. وهذا بأن يظلوا متمسكين بالحق. كان بولس يثق بأن الله سيرعى الكنيسة. لقد حذر الروح القدس بولس من أنه سيواجه شذائد في كل مدينة يسافر إليها. ثم قاده الروح إلى العودة إلى أورشليم. لم يكن بولس يقلق بشأن المعاملة السيئة. إذ كان يهتم فقط بطاعة المسيح ربه.

أعمال الرسل 21: 1-16

كان بولس والمؤمنون في العديد من المدن المختلفة يهتمون ببعضهم البعض إهتماماً عميقاً. وقد استقبل المؤمنون بولس في بيوتهم عند عودته إلى أورشليم. وكان الوداع مؤلماً. إذ لم يكونوا يعرفون ما إذا كانوا سيتلاقون مرة أخرى. حذر المؤمنون في صور وقيصرية بولس من الخطر الذي كان ينتظره. وطلبوا منه ألا يواصل رحلته. لكن بولس كان مستعداً لمواجهة الشذائد والألام من أجل يسوع. وكانت هذه نهاية رحلته التبشيرية الثالثة.

أعمال الرسل 21: 17-26

فرح قادة الكنيسة في أورشليم جداً بما أخبرهم به بولس بشأن المؤمنين من الأمم. وقد كانت الكنيسة في أورشليم تواجه سؤالاً صعباً: هل يجب على اليهود الذين آمنوا بأن يسوع هو المسيح أن يستمروا في طاعة ناموس موسى؟ في أورشليم، كان الآلاف اليهود الذين يتبعون المسيح لا يزالون يطيعون الناموس. وقد ظن العديد من هؤلاء المؤمنين اليهود أن بولس كان معارضاً لذلك. وكانوا يظنون أن بولس قد علم اليهود في أماكن أخرى أن يمتنعوا عن طاعة الشريعة اليهودية. بينما لم يكن هذا ما علمه بولس. لقد علم بولس أن الإيمان بيسوع هو ما يجعل الناس جزءاً من عائلة الله. لكنه لم يكن معارضاً لناموس موسى. فطلب المشايخ من بولس أن يبين هذا علانية. أملاً منهم أن يساعد ذلك المؤمنين اليهود في أورشليم على قبول بولس.

أعمال الرسل 21: 27-40

كان بولس قد تلقى تحذيرات مسبقة من أن اليهود في أورشليم سيقبضون عليه. وبالفعل رآه، في الهيكل، بعض اليهود القادمين من أسيا الصغرى حيث كان بولس يعمل. وإذا لم يكن هؤلاء اليهود مؤمنين. كذبوا بشأن بولس. حيث اتهموه بقول وفعل أشياء تخالف الشريعة اليهودية والهيكل فتجمع حشد كبير وأحدثوا إضطرابات في المدينة. فجاء الوالي الروماني بقواته. إذ أراد وقف الإضطراب وإستعادة النظام مرة أخرى. لم يستطع الوالي فهم ما حدث. فقد ظن أن بولس هو أحد الثوار المصريين. أما

أعمال الرسل 23: 1-35

كان بولس يؤمن أن الله أقام يسوع من بين الأموات. كما كان يؤمن أيضًا أنه سيقم جميع الناس من الأموات. كان الصدوقيون والفريسيون في المجمع اليهودي يختلفون حول قيامة الأموات. فتشاجروا حول هذا الأمر لدرجة أن القائد إضطرب إلى إنهاء الاجتماع. قال بولس إنه كان مستعداً أن يموت في أورشليم. إذ قد وضع بعض اليهود مؤامرات لقتله. إلا أن وقته لم يكن قد حان بعد. فاستخدم الله ابن أخت بولس والجيش الروماني لإنقاذه. ثم أخذته الرحلة بعيداً عن الخطر من أورشليم إلى قيصرية. حيث تم احتجازه في السجن حتى يتم تقديمه للمحاكمة. كان بولس يعلم أنه يجب أن يستمر في التكلم بجرأة عن يسوع. حيث أخبره يسوع، في رؤيا، أنه سيفعل ذلك في رومية.

أعمال الرسل 24: 1-27

احتج بولس بشأن التهم التي وجهها له القادة اليهود. فقد كان بولس يهودياً مخلصاً يؤمن بالأسفار المقدسة اليهودية. لكن بولس والقادة اليهود اختلفوا حول طرق الحياة اليهودية. حيث اتبع بولس طريق يسوع بينما لم يتبعه القادة الدينيون. لم يكن هذا خلافاً يتطلب حكماً من قبل الحكومة الرومانية. وأيضاً واجه بولس الوالي الروماني فيليكس برسالة المسيح إذ أوضح كيف يجب أن يعيش أتباع يسوع. كما تحدث عن الدينونة التي سنأتي. عامل فيليكس بولس معاملة جيدة، لكنه لم يطلق سراحه. لم يكن الإنصاف لبولس مهماً في نظر فيليكس. لقد أراد المال وأراد إرضاء القادة اليهود.

أعمال الرسل 25: 1-27

أصبح فستوس الوالي الجديد بعد فيليكس. ولكن الأمور لم تتغير بالنسبة لبولس. إذ أراد فستوس أن تظل المنطقة التي يحكمها هادئة وخالية من المشاكل. لذلك استغل قضية بولس لإرضاء القادة اليهود. لم يكن هناك أي أساس للإتهامات الموجهة إلى بولس. حيث لم يتسبب بولس في

مشاكل في أورشليم ولم يخالف أي قوانين يهودية أو رومانية. إلا أن فستوس لم يطلقه. تأمر رؤساء الكهنة وغيرهم من القادة اليهود لقتل بولس. لم يكن فستوس يرغب في أن ينال بولس العدالة. لذلك طلب بولس أن يكون قيصر هو القاضي في قضيته. فوافق فستوس على إرسال بولس إلى قيصر في روما. لكنه أخبر أولاً الملك أغريباس بقضية بولس. كان هذا هيرودس أغريباس الثاني.

أعمال الرسل 28: 17-31

كان أول ما كان يفعله بولس أينما سافر، هو لقاء الشعب اليهودي. وقد فعل ذلك في روما أيضاً. ولكن بعد فترة، لم يعد اليهود يرغبون في الاستماع إلى وعظه. و إذ كلفه يسوع بعمل خاص وهو بشارة جميع الأمم بكلمة الله. كان بولس يركز بملكوته الله لكل من جاء إلى بيته. كانت روما عاصمة أقوى مملكة في ذلك الوقت. ومع ذلك، فقد كان بولس يبشر بلا خوف عن مملكة مختلفة. فكان يتحدث بمجاهرة عن ملكوت الله.

أعمال الرسل 26: 1-32

أُتيحت الفرصة لبولس لأن يشهد عن الحق إلى أغريباس. وقد تحدث بوضوح لأن أغريباس كان يفهم العادات اليهودية. شرح بولس أنه كان يبذل جهداً كبيراً في طاعة إله إسرائيل ونواميسه. لقد بذل كل طاقته لمهاجمة أتباع يسوع، ومعاقبتهم. ولكن بعد ذلك ظهر له يسوع. وكان يسوع حياً مرة أخرى بعد موته. لقد كانت هذه هي القصة التي رواها بولس لأغريباس. فإن لقاء يسوع قد غيّر تماماً. لذلك فإنه، بعد ذلك صار يبذل كل طاقته للحديث عن رجاء إسرائيل. لقد إنتظر شعب إسرائيل لمئات السنين، راجياً أن يرسل الله المسيح. فإن يسوع هو المسيح. وهو الذي يغفر الخطايا. ويرجع الناس من سلطان الشيطان إلى الله. وأن أي شخص يؤمن بيسوع سيكون جزءاً من شعب الله. إن الطريقة التي يعيش بها الناس بعد الإيمان بيسوع تبين أنهم قد ابتعدوا عن الخطية. لقد كان كل ما علمه بولس يتفق مع ما علمته الأسفار اليهودية. كان المسيح أول من قام من الأموات. وفي المستقبل سيقوم الجميع معه من الأموات. ظن فستوس أن بولس كان مجنوناً بسبب تحدّثه بهذه الطريقة. لقد حث بولس أغريباس بهدوء على الإيمان بأن يسوع هو المسيح. لم يؤمن أغريباس بتعليم بولس. ومع ذلك لم يعتقد أنه كان مذنباً بأي جريمة. وقد كان بإمكانه إطلاق سراح بولس. لكن الله كان لديه خطط أخرى لبولس لكي يركز رسالة المسيح في روما.

أعمال الرسل 27: 1-44

كانت هذه بداية الرحلة الرابعة لبولس. لكنها كانت مختلفة عن رحلاته الثلاث الأولى. فإنه في هذه المرة ذهب حيث أخذ الجنود الرومان. ومع ذلك، استمر في الكرازة بإنجيل المسيح في كل مكان كان يذهب إليه. بدأت الرحلة إلى روما عن طريق البحر بريح مضادة هبت على السفينة فحذر بولس ريان السفينة من الخطر. وصارت هناك عاصفة رهيبية ولم يتمكن البحارة من السيطرة على السفينة. وفي رؤيا، أخبر ملاك الرب بولس بأنه لابد أن يتحدث إلى قيصر في روما. أوضح بولس للجميع أن الله أقوى من العواصف. وأنه سينقذهم جميعاً من الموت في البحر. لكنهم بحاجة إلى البقاء معاً حتى يتم إنقاذهم. فلا يجب على البحارة أن يحاولوا الهروب. كذلك لا يجب قتل الأسرى. وكانوا جميعاً بحاجة إلى الأكل حتى تكون لديهم القوة للبقاء على قيد الحياة أثناء العاصفة. وصل الجميع بأمان إلى البر القريب. فإنه حتى عندما واجه بولس الخطر لم يكن قلقاً بشأن حياته. بل كان يثق بالله وظل يعمل عمل الله.

أعمال الرسل 28: 1-16

كان أهل الجزيرة ودودين للغاية لكن أفعى سامية هاجمت بولس. كانت الأفعى بالنسبة لليهود، علامة على الشر. لكن الأفعى لم تؤذي بولس. لقد كان بولس ينشر رسالة الحياة من خلال المسيح. لذا لم يستطع الشر أن ينهي حياة يسوع أو أن يمنع بولس من أن يعمل عمل الله. وبدلاً من ذلك شفى بولس الكثير من أهل الجزيرة. وانتهت الرحلة الرابعة لبولس في